

٢٠٢. تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد | العالمة عبدالله الغنيمان

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى الله وصحبه والتابعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين
برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فيقول المصنف رحمة الله تعالى - 00:00:03

قال المصنف رحمة الله وقوله تعالى اتخذوا احبارهم ورہبانہم اربابا من دون الله الاحبار هم العلماء والرهبان هم العباد. وهذه الاية
قد فسرها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن حاتم - 00:00:21

وذلك انه لما جاء مسلما دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ هذه الاية قال فقلت انهم لم يعبدوهم. فقال بل انهم
حرموا عليهم الحلال وحللوا لهم الحرام - 00:00:38

قام فاتبعوهم فذاك عبادتهم ايهم. رواه احمد والترمذی وحسنہ. وعبد ابن حمید وابن سعد وابن ابی حاتم والطبرانی وغيرهم من
طرق وهکذا قال جمیع المفسرین. قال السدی استنصرحوا استنصرحوا الرجال ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم - 00:00:57

ولهذا قال تعالى وما امرؤ الا ليعبدوا لها واحدا لا الله الا هو اي الذي اذا حرم شيء فهو الحرام. وما حلله حل. وما شرعه اتبع. سبحانه
وتعالى عما يشركون. اي - 00:01:22

تعالى وتقديس عن الشرکاء والنظراء والاضداد والانداد لا الله الا هو ولا رب سواه ومراد المصنف رحمة الله بايراد الاية هنا ان الطاعة
في تحريم الحلال وتحليل الحرام من العبادة المنافية عن غير الله تعالى. ولهذا فسرت العبادة بالطاعة - 00:01:42

وفسر الله بالمعبد المطاع. فمن اطاع مخلوقا في ذلك فقد عبده. اذ معنى التوحيد وشهادة ان لا الله الا الله يقتضي افراد الله
بالطاعة. وافراد الرسول بالمتابعة فان من اطاع الرسول صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله. وهذا من اعظم ما يبين التوحيد وشهادة
ان لا - 00:02:12

لا الله الا الله. لأنها تقتضي نفي الشرک عن نفي الشرک في الطاعة. فما ظنك بشرك العبادة كالدعاء والاستغاثة للتوبۃ وسؤال الشفاعة
وغير ذلك من انواع الشرک في العبادة وسيأتي مزيد لهذا ان شاء الله تعالى في باب من اطاع العلماء والامراء. بسم الله الرحمن الرحيم -
00:02:42

الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله صاحبته والتابعین لهم باحسان الى
يوم الدين. اما بعد فالعامل والناهي والمحلل المحرم هو الله جل وعلا. ولا يجوز ان يشارك وانما رسوله صلى الله - 00:03:12

الله عليه وسلم يبين امره ويبلغه عباده. فهذا من خصائصه من صار يحلل الناس ويحرم فقد نازع الله جل وعلا في حقه وفي ملکه.
ولهذا صار التحليل والتحريم متابعة المخلوق يعني اذا تابعه على ان هذا حرام وهذا حال - 00:03:43

بدون علم. يعلم ان هذا قد حلله الله وهذا حرمته الله. صار عابدا معبودا لهو السبب ان التحليل والتحريم من خصائص الله. لا يجوز
للمخلوق ان يقول ان يحلل هذا ولهذا قال الله جل وعلا ولا تقولوا هي تصف السنتكم وهذا حال وهذا حرام. لتفتروا - 00:04:13

وعلى الله الكذب. فالذي يقول بهذا يجب ان يكون عالما بان الله حرم هذا وحلل هذا والا لا يجوز ان يقدم على شيء من ذلك. فكيف
الذي يبتدع ويشرع للناس - 00:04:43

كل هذا يجب ان تفعلوه وهذا حرام عليکم وهذا هذا معناه انه نصب نفسه منازعا لله جل وعلا فهو من الشرک الاکبر الشرک في

الربوبية. والشرك في الربوبية يكون اعظم من الشرك في العبادة. ولهذا جعل - 00:05:03

فهذا ثم الطاعة طاعة في الواقع هي العبادة ولهذا فسر التوحيد بالطاعة فسيرة العبادة بالطاعة يعني ان التوحيد ان تطيعه فيما امر وتجتنب ما نهاك عنه ومنعك منه. فيكون هذه الطاعة يجب ان تكون - 00:05:23
مع الحب والخوف. والذل لله جل وعلا. فإذا خلت من ذلك فليست عبادة. ولكن الاصل في هذا انه لا يطاع في امر يكون تشريعا. او امر يكون حلالا او حرام - 00:05:53

ان الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يبلغ عن الله جل وعلا شرعه وامرها الى عباده ولهذا فسر العلماء قول الله جل وعلا ايا حسب الانسان ان يترك سدى قالوا لا يؤمن - 00:06:13
ولا ينهى. فالسدى معناه انه يهمل بلا امر ولا نهي. الله خلقه ليأمره وينهاه فكان هذا من خصائصه جل وعلا فلا يجوز ان ينماز في ما هو خاص له وهو حقه - 00:06:33

تعالى وتقدس لهذا قال ان مثلا طاعة المخلوق في معصية الله الذي هي اما تحليل او تحريم يكون عبادة له. عبادة لذلك المخلوق. كما هو واضح من قول الرسول صلى الله عليه وسلم لعدي لما تلا عليه هذه الآية قال الم نعبد؟ فقولوا على - 00:06:53
قال الم يحلوا لكم الحرام فتتبعوهم ويحرم عليكم الحال فتتبعوهم؟ قال بلى قال تلك عبادتهم. ليست العبادة مجرد سجود وركوع.
وغير ذلك بل عبادة ان واشمل من ذلك آآ العبادة يجب ان تكون لله جل وعلا وحده ولا ينماز رب العالمين في شيء من ذلك - 00:07:23

ان نمازه منماز فهذا سيلقيه في جهنم. كما قال الله جل وعلا في الملائكة ان يقل منهم اني الله من دونه فذلك انسيه جهنم. وهكذا العياد كلهم يجب ان يكونوا عبادا لله جل وعلا. فالعبادة امثال الامر واجتناب النهي - 00:07:53
في الامر الذي يخص الله جل وعلا به عباده بوجوب الامتثال وجوب امثاله كذلك قال المصنف رحمة الله وقوله ومن الناس من يتتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 00:08:23

قال المصنف رحمة الله فيه مسائل ومنها اي من الامور المبينة نصف قوله ومن الذين قال المصنف رحمة الله وقوله ومن الناس من يتتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 00:08:46

قال المصنف يعني ان الامداد في الحب والندا هو المثل والنظير والشبيه ولو في فعل من الافعال او صفة من الصفات. ولهذا لما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت قال - 00:09:06
ما جعلتني لله ندا لانه جمع مشيئته مع مشيئة الله. بالواو. قال ما شاء الله وشئت والواو تقضي تقضي الجمع. والجمع يدل على المساواة. فهذا في صفة المشيئة فقط قال جعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده وقال قل ما شاء ما شئت ما شاء الله ثم شئت - 00:09:26

لان ثم لا تدل على الجمع. وانما تدل على العطف مع الترتيب. ترتيب الذي يكون على الاول الاخر يكون مرتب على الاول تنديد يعني يكون في صفة او في فعل - 00:09:57

او في امر الله جل وعلا به يخصه مثل العبادة. فقوله جل وعلا ومن الناس من تتخذ من دون الله اندادا. ثم فسر اتخاذ الانداد
بانهم يحبونهم كحب الله - 00:10:17

يعني يحبونهم حبا مثل حبهم لله. فدل على انهم يحبون الله ولكنهم يحبون اندادهم مثل محبتهم لله. فهذا الذي اوردتهم النار وقالوا
وهم في جهنم يخاطبون هذه الانداد التي اتخذوها من دون الله. تالله لقد كنا في ظلال مبين. اذ - 00:10:37
نسويكم برب العالمين. فهم سموه وسروهم برب العالمين في الحب فقط. اما الخلق والايجاد والتصرف غير ذلك اما يوجد احد من بنى ادم سوى مخلوقا برب العالمين. تعالى الله وتقدس - 00:11:07

اا الانداد اذا تكون في الحب وتكون في الفعل وتكون في الصفة. وفي غير ذلك. وقد جاء في تفسير ابن عباس رضي الله عنهم لقوله
جل وعلا فلا يجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - 00:11:27

قال تدري ما الانداد؟ الانداد ان تقول لولا الله وفلان. او تقول لولا الكلب اتنا النصوص ولو لا البط في الدار لاتنا اللصوص. فجعل اسناد الفعل الذي يقع الى السبب جعله تटيد جدا. يجب ان تضيف الامور كلها لله جل وعلا - [00:11:47](#)

واما اردت ان تعطف تأتي بثم التي لا تدل على الجمع ولا على المساواة قوله جل وعلا من الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني نظرا وشبهاء يمثلونهم برب العالمين - [00:12:17](#)

في امر من الامور وهنا بين ان هذا في المحبة فقال يحبونهم كحب الله. ثم قال جل وعلا والذين امنوا اشد حبا لله. لأن الذين امنوا جمعوا حبهم لله جل وعلا ولم يتخذوا معه - [00:12:37](#)

من يحبونه وانما صار حبهم كله لله. ومن والذين امنوا اشد حبا لله. ثم توعد هؤلاء قال ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب - [00:12:57](#)

ولكنهم لم يروا هذا وسيروه. فالله شديد العذاب ثم قال اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. يقول ابن عباس تقطعت بهم المودة التي كانت بينهم في الدنيا - [00:13:17](#)

انقطعت وذهبت وانحلت فلا وجود لها. قطعت بهم الاسباب الواقع انها الامر اعمى من هذا امن المودة كل الاسباب التي بينهم وبين معبوداتهم انتهت وذهبت ولا وجود عادت عليهم بالظلم. عادت عليهم بالعذاب والنذمات والحسرات التي - [00:13:37](#)

تكون زيادة عذاب. نعم قال المصنف رحمة الله في مسائله ومنها اي من الامور المبينة. من الامور المبينة لتفسير التوحيد وشهادة ان لا الله الا الله اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار. ذكر انهم - [00:14:07](#)

هم يحبون اندادهم كحب الله. فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما. ولم يدخلهم في الاسلام فكيف بمن احب الند حبا اكبر من حب الله؟ فكيف بمن لم يحب الا الند وحده؟ ولم يحب - [00:14:33](#)

قلت مراده ان معنى التوحيد وشهادة ان لا الله الا الله هو افراد الله باصل الحب الذي يستلزم اخلاص العبادة. الذي يستلزم اخلاص العبادة لله وحده لا شريك له. وعلى قدر التفاضل في هذا الاصل - [00:14:53](#)

وما يبني عليه من الاعمال الصالحة يكون تفاضل الایمان والجزاء عليه في الآخرة. لكن حبنا حب خاص ليس مجرد حب لان الحب يختلف الخاص هو الذي يقتضي ذلا وخصوصا ورجاء خوفا فهذا لا يجوز ان يكون الا لله جل وعلا. لا يجوز لكل مخلوق اصلا - [00:15:13](#)

فهو خاص بالله جل وعلا. ولهذا نقول ان الحب ينقسم الى قسمين. حب خاص وحب مشترك فالحب المشترك بين الخلق الذي يعيشون به كحب الجميع للطعام ضمان للماء وحب الحنون كحب الوالد لولده الصغير وحب الالفة فحب - [00:15:49](#)

صاحب لصاحب الرفيق لرفيقه. الزوج لزوجه. وما اشبه ذلك. وكذلك في ما بين الخلق كلهم حتى البهائم. يوجد هذا بينهم. هذا لا ضير فيه. ولا فيه محذور اذا وقع بين الناس لا محذور فيه. وان من محذور الحب الذي يتضمن - [00:16:19](#)

الذل وخصوص القلب وخوفه ورجائه. فهذا لا يجوز ان يكون لمخلوق. يجب ان يكون لله جل وعلا ثم هذا الحب الذي هو حب الذل والخصوص له توابعه ومكماته ان تحب ما يحبه الله - [00:16:49](#)

وتبغض ما يبغضه الله ويكرهه. اول من يدخل في هذا الرسول صلى الله عليه وسلم فيجب ان يحب اكثر من حب كل محظوظ. حتى نفس الانسان. كما ثبت في الصحيح - [00:17:16](#)

يقال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده ووالده والناس اجمعين حتى نفسه لما قال عمر يا رسول الله والله لانت احب الي من كل شيء الا نفسي. قال لا - [00:17:36](#)

حتى من نفسك. فقال والله لانت الان احب الي حتى من نفسي. قال الان يعني الان وصلت الى الواجب. الذي يجب عليك ومع هذا ليس حب الرسول صلى الله عليه وسلم حب مع الله يعني حب ذل وخصوص عبادة هذا حب - [00:17:56](#)

لله حب لله مكمل لمحبة الله. وكذلك محبة الطائفين. يجب انه يحبهم لانهم اطاعوا الله ما هو لانهم اقرب منك او انهم ينفعونك في شيء هذا لا ينبغي ان يكون من امور العبادة بل هذا مما - [00:18:17](#)

على هذا المنوال كل ما كان الانسان اكثراً معصية يكون اكثراً بغضاً وبيداً ومقاطعة لله جل وعلا. اه الحب والبغض يجب ان يكون لله جل وعلا وفي الله. وحتى يكون الدين - 00:19:09

وكله لله جل وعلا. نعم قال فمن اشرك بالله تعالى في ذلك فهو المشرك لهذه الاية. واحذر تعالى عن اهل اشرك بالحب يعني الاشرك في الحب الحقيقة ان الشرك انواع. ليس في الحب فقط. الشرك يكون في الدعوة في الدعاء. اذا - 00:19:29

بدأ الله ودعا غيره وقع في الشرك. ويكون ايضاً الشرك في ايضاً اه سيكون في الاعراض الاعراض عن الحق المعرض عن امر الله جل عالاً. هذا خسر وخاب. ويكون ايضاً في الجحود وفي غيره يعني ان الشرك يجتمع - 00:19:53

الكفر وان كان الشرك يعني مجرد شرك يعني في ما هو من خصائص الله ولكن هو انواع والشرك ينقسم الى قسمين كما هو معلوم
شرك اكبر وشرك اصغر. والكفر كذلك ينقسم الى قسمين اكبر واصغر - 00:20:23

وغيره من الانواع التي يعني الاسمي التي تقع على الناس والاحكام تتبعها فالاسمي لها مميزات في دين الله جل وعلا وفي شرعه
الاحكام تتبع تلك نعم قال فمن اشرك بالله تعالى في ذلك فهو المشرك لهذه الآية. واحبّر تعالى عن اهل هذا الشرك انهم يقولون لالهة

وهم في الجحيم تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. ومعلوم انهم ما اوهم سووهم و معلوم انهم ما سووهم به

التعظيم والطاعة. فمن قال لا اله الا الله وهو مشرك بالله في هذه المحبة. فما قالها حق القول وان نطق بها اذ هو قد خالفها بالعمل كما في الحق والزور والغسل. الله سووهم به في الحجج والجهة

في الدعاء او مشرك في النذر والذبح وما اشبه ذلك من امور العبادة كلها يجب ان تكون خالصة لله جل وعلا ولكن قصده الكلام على الاربة فاللاتة في الماء نعم ١٢:٥٥

قال فكيف بمن احب الند حبا اكبر من حب الله؟ وسيأتي الكلام على هذه الاية في باب فان شاء الله تعالى. من المؤلف جعل له باب خاص. قال باب حمد الله حمد الناس من اتخذه - 00:22:32

من دون الله اندادا يحبونه كحب الله وسيأتي الكلام عليه ان شاء الله ولكن المقصود بهذا ان يبين معنى لا الله الا الله انه يجب ان يكون معنى لا الله الا الله ان الحب حب الذات والخضوع والخوف يكون خالص لله حباً وعللاً ولا يكون فيه شيء - 00:22:52

مخلوق نعم. قال المصنف رحمة الله في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله - 00:23:15

قال قوله بان هذا اشترط فيه الكفر بما يعبد من دون الله. ولم يقتصر على ان يقول لا اله الا الله. وهذا معنى قول الله جل وعلا فمن يؤمن بالله ويكره بالطاغوت. من يكره بالطاغوت ويؤمن بالله - 00:23:35

فقد استمسك بالعروة الوثقى. وقوله جل وعلا في قصة هود عليه السلام. قالوا اجتننا ان اعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباونا. قوله ونذر يعني ان هذا لا بد منه. يعني - 00:23:55

اترك المعبد من دون الله ويكره به. يعني ما يكفي كونه يعبد الله فقط. ويقول اعبد الله ولا علي ولا انظر في غيره ولا ابغض الكافر
ولا اعاديه ولا انا به بشيء انا لست مكلف بذلك - 00:24:15

غير صحيح انت كلفت بانك تكفر بالطاغوت. والكفر بالطاغوت بغضه وعداوته وبعده كما قال ابراهيم عليه السلام واجبني وبني ان نعبد الاصنام نبني يعني اجعلني في جانب وعبادة الاصنام في جانب. بجانب بعيد عنها. فلا بد من المباعدة - 00:24:35

تصالحوه. والشيطان له احزاب وله من يقاتل في سبيله. فكل - 00:25:03

كفار من حزب الشيطان. فيجب ان تعاديهم جميعا. ولا تصالحهم والا فسدت الاحوال قال كما قال الله جل وعلا الذين امنوا بعضهم اولياء بعض ثم لما ذكر في اخر في سورة الانفال ان المؤمنين اولياء المؤمنين وآذكر ان - 00:25:30

اما الذين امنوا ولم يهاجروا انه ما لكم من ولائهم من شيء حتى يهاجروا. وان استنصركم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق ثم قال والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه - 00:26:00

تكن فتنه وفساد كبير. يعني الا تفعلوا هذا الذي امرتم به. يعني تولي المؤمنين وتعادي الكافرين كانت فتنه في الارض وفساد كبير. اذ لم تتمثلوا امر الله وتتبعوا ما امركم - 00:26:20

به والآيات في هذا كثيرة فلا بد من الكفر بالطاغوت ومعادتهم ومنابذتهم بعد عنهم ومحاربتهم اذا امكن. وكل هذا مبني على العلم بان هذا الطاغوت وان هذا ملي هذا وله وهذا عدو لغير الله. اما - 00:26:40

الذي يحكم به الناس والذي يمتهنون كثيرا من من يتبعونه وهو جاهل فهذا ليس عبادة لله. بل هو مخالفة. مخالفة لله وسواء كان هذا في العبادة او كان في الاحكام وغيرها. كل التصرفات يجب ان تكون على العلم. عن علم اخذ عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:27:10

والناس الان كثير منهم يريد ان تكون الامور كلها على ما يريد. على ما يريد. في يريد ان تكون بين اليهود والنصارى والمسلم وغيرها وان يختلطوا ويجتمعوا ويصيرون يد واحدة. هذه - 00:27:40

في معايشة فيها بعد عن الله جل وعلا وعن دينه. وانما هي الحياة الدنيا فقط وعبادتها فالآخرة يكونون من الخاسرين الا الله جل وعلا ميز بين المؤمن وقطع العلاقة بينهما. لا علاقة بين المؤمن والكافر اصله. اذا وجدت العلاقة فالله بريء منه - 00:28:00

ولهذا اخبر جل وعلا عن الذين كانوا مع الكافرين مع ان فيهم من هو مستضعف وخرجوا معهم في القتال فقتلوا بدون علم القاتلين دون علم المؤمنين الذين قتلوا لهم لما علموا قالوا قاتلنا اخوانا فأنزل الله جل وعلا ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما 00:28:30

الخطاب فيما كنتم؟ من قالوا ماذا عملتم؟ يقول فيما كنتم يعني في هذه السؤال عن المكان كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتفاجروا بها؟ فاولئك مأواهم جهنم. ساعت مصيرا - 00:29:00

فلا بد من تميز المسلم عن الكافر. ويقول صلى الله عليه وسلم انا بريء من مسلم بات بين المشركين مقال لا تتراهى نارا هما يعني لا تجتمع نار المسلمين مع نار الكافر الا في في سبيل الله - 00:29:20

القتال يا اخي انت تقاتلهم اما تجتمع معهم وتصاحبهم وتكون يدا معهم واحدة فهذا فساد في الارض كبير وعدم امثال لامر الله جل وعلا. والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود - 00:29:40

النصارى اولياء بعض. ومن يتولاهم منكم فهو منهم. منهم يعني حكما وجذاء في الدنيا وفي الآخرة. ويقول جل وعلا لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم. ثم اثنى على الصحابة الذين - 00:30:00

منهم من قتل قريبيه. قال اولئك كتب في قلوبهم اليمان وايديهم بروح منه الى اخره. نعم قوله في الصحيح اي صحيح مسلم عن ابي مالك الاشجع عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:30

فذكره يعني ذكر الحديث قوله من امن بالله وكفر بما يعبد من دون الله اه جعل هذا هو مجموع اليمان ليس مجرد اليمان فقط. نعم. ابو مالك اسمه سعد بن طارق - 00:30:50

كوفي ثقة مات في حدود الأربعين ومئة. وابوه طارق ابن اشيم بالمujamma والمثناء التحتية وزن احمر ابن مسعود الاشجع صحابي له احاديث. قال مسلم لم يروي عنه غير ابنه. قوله من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله. اعلم ان النبي صلى الله عليه - 00:31:11

في هذا الحديث علق عصمة المال والدم بامريرين. الاول قول لا الله الا الله والثاني الكفر بما يعبد من دون الله. فلم يكتفي باللفظ المجرد

عن المعنى. بل لا بد من - 00:31:40

قولها والعمل بها. قال المصنف وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله. فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال. بل ولا معرفة معناها مع التلفظ بها. بل ولا الاقرار بذلك. بل ولا كونه لا - 00:32:00

الا الله وحده لا شريك له. بل لا يحرم دمه ومالي حتى يضيف الى ذلك. الكفر بما تعبد من دون الله. فان شك او تردد لم يحرم ما له ودمه. فيا لها من مسألة ما اجلها - 00:32:20

ويا له من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها للمنازع. قلت وقد اجمع العلماء على معنى ذلك فلا بد في العصمة من الاتيان بالتوحيد والتزام احكامه وترك الشرك كما قال تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله. والفتنة - 00:32:40 هنا الشرك. فدل على انه اذا وجد الشرك فالقتال باق بحاله. كما قال تعالى وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة. ويكون هنا تامة. حتى لا يكون فتنه يعني لا يوجد - 00:33:10

وليس ناقصة التي تطلب اسم وخبر اه تالا تكون فتنه يعني لا يوجد شرك. وهذا حسب الاستطاعة. مثل ما قال الله جل وعلا في الآية الاخرى يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله - 00:33:30 المتقى الذين يلونكم كل من هو اقرب اقرب نعم وكذلك في الآية التي في اول سورة يقال فاذا انسلح الاشهر الحرم فاقتلو المشركين حيث وجدتهم وهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد. فان تابوا واقاموا الصلاة خلوا سبيلهم. يرى انهم يتوبون - 00:34:00 من الشرك ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة. بهذه الامور تتركون وخل سبيله. فاذا لم يمثلوا هذه وجوب قتالهم. كذلك الآية التي بعدها فان اتابوا اقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانهم في الدين واما قبل ذلك فليسوا باخوان. اخوان في الدين. فالامر في هذا قد وظفه الله جل وعلا - 00:34:30

في كتابه بينه غاية البيان وطبقه الصحابة وعملوا به فلهذا لما تتبع الامر جزيرة العرب قالوا الذين يلوننا الروم والفرس. بدأوا بقتالهم. حتى وصلوا الى اقصى ما يستطيعون الوصول اليه. من البلاد وهم - 00:35:00

يقاتلون في سبيل الله. لا الله. نعم. قال كما قال تعالى وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم من كافة وقال تعالى فاذا انسلح الاشهر الحرم فاقتلو المشركين حيث وجدتهم وخذلهم واحصروهم واقعدوا لهم كل - 00:35:30 مرصد. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم. كيف الذين يأكلون الان يعني يقول لا يجوز القتال اذا قاتلوا. كيف يعملون بهذه الآيات وهذا ولكن لا يبالون بذلك - 00:35:50

فهم يقولون لا يجوز ان نقاتل الكفار حتى يقاتلوننا. فيكون القتال كله للدفاع فقط الدفع عن فقط. نعم. فامر بقتالهم على فعل التوحيد وترك الشرك. واقامة شعائر الدين الظاهرة. فاذا - 00:36:10

افعلوها خلي سبيلهم. ومتى ابوا عن فعلها او فعل شيء منها فالقتال باق بحاله اجماعا. ولو قالوا لا الله الا الله. وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم علق العصمة بما علقها الله به. في كتابه كما في هذا - 00:36:30

الحديث وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. وحسابهم على الله - 00:36:50

وفي الصحيحين عنه رضي الله عنه انه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفر من كفر من العرب فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لابي بكر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله - 00:37:10

صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. فمن قال لا الله الا الله فقد عصم مني ما هو نفسه الا بحقه وحسابه على الله. فقال ابو بكر رضي الله عنه. لقاتل من فرق - 00:37:30

بين الصلاة والزكاة. فان الزكاة حق المال. والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على معنه. فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان رأيت الله - 00:37:50

فقد شرح صدر ابي بكر للقتال. فعرفت انه الحق. واللفظ لمسلم. يعني هذا هذه روایة مسلم يقالن والعقال الجبل الذي يجسم به يد

البعير حتى لا يذهب والذي في البخاري عنقاً لو منعوني عنقاً هذا هو الصحيح لأن العقال ما يؤدي - 00:38:10
بالزكاة. وقد يكون العقال مع الابل التي تؤخذ بالصدقة. كل بعير يحزن في رقبة فيه عقاله الذي يعقل به في الليل أو في غير ذلك لأن
لا يذهب آما المقصود - 00:38:37

ان ابا بكر رضي الله عنه علم ان المال من حق لا الله الا الله. يعني الزكاة من حق لا الله الا الله فاذا منعت لم يقولوها على الوجه
المطلوب. وقول الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:38:57
لم وحسابهم على ذلك اذا فعلوا ذلك او قالوا ذلك عصمو مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله. يعني انه ليس له الا الظاهر. اما ما
في قلوب الناس فهذا الى الله - 00:39:17

لان الانسان قد يقول لا الله الا الله وهو يبغضها ولا يتمثل لها وانما يفعل شيئاً ليدفع عن نفسه القتل. وما اشبه ذلك. فهذا امره الى الله.
المهم انه يمثل ظاهراً - 00:39:37

بان يقول لا الله الا الله ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة. فاذا فعل ذلك صار عاصماً لدمه ان يقتل ولماله ان يؤخذ. واما باطن الامور وما في
القلوب الله الذي يحاسب عليها. وهذا يسمى الاسلام. لأن الاسلام على ظاهر الامر - 00:39:57

اما اليمان فهو يدخل في القلوب. اولاً لابد من الامتثال الظاهر ثم بعد اليمان يتبع هذا اذا كان صادقاً واصل اليمان الى قلبه وصار
مؤمناً ظاهراً وباطناً ترتب على ذلك ما له من الوعد من الجزاء الدنيا والآخرة اما اذا - 00:40:27

كان فقط لاجل ان يعيش مع الناس ويدفع عن نفسه القتل واخذ المال فهو منافق والمنافق يعني يكون مسلماً في الظاهر. ويتعامل
معه في الظاهر اما يوم القيمة فهو في الدرك الاسفل من النار - 00:40:57

لانه خاف الناس اكثر من خوفه من الله. هذا ما ينفع. ينفعه في الدنيا فقط ما في الآخرة اه يكون جزاً اعظم من جزاء الكافرين
الصرح نعم فانظر كيف فهم الصديق كيف فهم صديق الامة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد مجرد اللفظ بها - 00:41:22
من غير التزام لمعناها واحكامها. يعني كيف فهم صديق الامة. هكذا صديق الامة. ولكن يعني المقصود بهذا كما هو واضح يعني ان
العرب اختللت ردهم منهم منع الزكاة في هذه الخطابات يعني ردة منع الزكاة وبعضهم قال ما أؤديها الى ابي بكر - 00:41:56
او مجرد منع فقط هما منع يخرجها بنفسها او انا اولى بها اعطيها من اريد ولا اعطيها ابا بكر اه قتل على منها يقاتل على منها.
بل الصحابة ومنهم من كفر. كفر صراحة - 00:42:26

الى الكفر ومنهم من قال لو كان الرسول رسولاً ما مات هذا من من اين يأتيون به الرسول لا يموت؟ قال فانظر كيف فهم صديق الامة
ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:45

لم يرد مجرد اللفظ بها من غير التزام لمعناها واحكامها. فكان ذلك هو الصواب. واتفق عليه الصحابة لم يختلف فيه منهم اثنان الا ما
كان من عمر رضي الله عنه حتى رجع الى الحق - 00:43:05

ان ردة العرب انها اختللت منهم من منع الزكاة ومنهم من قال لا أؤديها الى ابي بكر لأن الله جل وعلا يقول لنبيه وصلي عليهم ان
صلاتك سكن لهم. فصلي عليهم يعني ادع لهم - 00:43:25

فيقول انا ما اعطيها الا لمن كانت صلاته ليسكن. وابو بكر صلاته ليست سكتنا لنا. فاحتاجوا به ومنهم من قال انه لو كان نبياً ما مات
ومنهم من صدق نبياً - 00:43:44

متنبي مثل مسيلمة مثل طليحة الاسدي. مثل العنسى وغيرهم من تنبأ بعد الرسول ومنهم من تنبأ في وقته مثل مسيلمة العنس
تنبأوا به في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. اما الانسى فقتل في حياته في - 00:44:04

النبي صلى الله عليه وسلم واما مسيلمة او قتل الا في خلافة ابي بكر. فلم يفرق الصحابة بين هؤلاء كلهم. كلهم هم جعلوهم اهل ردة.
سموهم اهل ردة وقاتلواهم. ولم يفرقوا بينهم. حتى ارجعوه الى الحق. منهم من قتل - 00:44:24

في هذا القتال وحكم عليه بأنه في النار. حتى ان اصحاب مسيلمة لما تابوا ورجعوا قال لهم ابو بكر لا نقبل منكم حتى تشهدوا ان
قتلناكم في النار وقتلانا في الجنة - 00:44:44

يعني هذا هو مقتضى الاسلام الذي جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم. اما اذا كان عندهم شك وتردد فليسوا ب المسلمين لا شك في
في ان مسلمة انها مشاركة وانهنبي او انه ما فيه دليل لهم دليل ولكن الفتنة - 00:45:04

اذا جاءت عصفت بالناس. نسأل الله السلامة. ولهذا قلنا هؤلاء هم الذين جاءت فيهم الاحاديث بأنهم يأتون يوم القيمة ثم يقال انهم
لم يزالوا مرتدين بعدك. فيقول لهمنبي صلى الله عليه وسلم سحقا سحقا يعني بعدا لهم الى النار. نعم. فكان ذلك هو الصواب واتفق
عليه - 00:45:24

ابه لم يختلف فيه منهم اثنان الا ما كان من عمر رضي الله عنه حتى رجع الى الحق. وكان فهم الصديق هو الموفق القرآن والسنة.
وفي الصحيحين ايضا عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:54
امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة او يؤتوا الزكاة فاذا فعلوا عصموا مني
دماءهم واموالهم الا بحقها. وحسابهم على الله - 00:46:14

يذكرون الصوم والحج. صوم رمضان وحج البيت لانهما ركنان من اركان الاسلام. الظاهر ان هذا في اول الامر او ان هذا ذكره في
الامور التي تكون ظاهرة في من الاموال الظاهرة وكذلك في الافعال الظاهرة. اما الصوم فهو امر باطني. لانه بين العبد وبين ربها -
00:46:34

اه يجوز للانسان انه يظهر انه صائم وهو يأكل ويسرب ولا احد يدرى عنه اه الامر بيته وبين الله وهذا ما يمنعه من ذلك الا اليمان. اذا
امن بالله وامن بوعده - 00:47:08

امتنع من الاكل والشرب وسام لله جل وعلا. واما الحج فامر اسهل لانه لا يجوز على المسلم الا مرة واحدة في عمره. وعند كثير من
العلماء انه على سبيل التراخي. يعني جيش على سبيل الفور انه يجب عليه من اول ما يجب عليه. وكذلك - 00:47:25
شروط وجوبه بالاستطاعة. قول الله جل وعلا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه الاستطاعة تكون في البدن. من كان صحيح
البدن يستطيع الذهاب. والمشي وتكون كذلك في امن الطريق. ان يكون الطريق امنا لا يخاف على نفسه. وتكون في
- 00:47:55

وجود اه الزاد له ولمن يعلوه. من اه اهل اعوداما اذا لم يوجد شيء من ذلك فليس عليه واجبا. ثم هذه الاية في سورة عمران وسورة
ال عمران نزلت في السنة العاشرة من الهجرة. فيكون ذلك متأخرا. وال الصحيح ان - 00:48:25
الحج ما وجب الا في تلك السنة. ولهذا ما حج النبي صلى الله عليه وسلم الا في السنة العاشرة. ولم يحج قبل ذلك لو كان واجبا لحج
قبل هذا. ولكن اول ما فرض في اول العاشرة او - 00:48:55

اخر التاسعة على خلاف بين العلماء لم يحج تلك السنة بل اذاب ابا بكر عنه بالحج والسبب ان اه تلك السنة ليست على الحج على
الوجه المشروع. يعني ليس في وقته المحدد. ليس في عشر ذي الحجة. لوجود - 00:49:15

نسبي الذي كان المشركون يفعلونه. فلما كانت السنة العاشرة حج ولهذا لما خطب الناس في عرفات قال ان الزمان استدارك هيئته يوم
خلق السماوات والارض. الشهر اثنا عشر السنة اثني عشر شهر منها اربعة حرم ثم ذكرها. ثم خطب خطبته المشهورة المعروفة.
المقصود قوله - 00:49:40

ان الزمان استدار كهيئته يوم خلق السماوات والارض. يعني انه وافق آلتلك السنة الحج انه في العاشر العاشر من ذي الحجة التاسع
عرفة. يوم التاسع من ذي الحجة لهذا كان يقول ذلك صلوات الله وسلامه عليه ويخبر الناس بذلك ثم ابطل - 00:50:10

الجاهلية وامور الشرك وقال انها تحت قدمي سواء كانت في المعاملات او كانت في الديانات او في غير ذلك اه ثبت دين الله جل وعلا
وصار هو السادس في في الجزيرة كلها ثم توفاه الله جل وعلا - 00:50:40

بعد ذلك قريب من ثمانين يوم. اه بقي بعد الحج الا ما يقرب من اثننتين وثمانين يوم ثم توفاه الله جل وعلا. نعم. فهذا الحديث كاية
براءة. بين فيه ما يقاتل عليه الناس ابتداء - 00:51:00

فاما فعلوه وجب الكف عنهم الا بحقه. فان فعلوا بعد ذلك ما ينافق هذا الاقرار والدخول في الاسلام وجب القتال حتى يكون الدين

كله لله بل لو اقرروا بالاركان الخمسة و فعلوها وابوا عن فعل الوضوء للصلوة ونحوه او - [00:51:20](#)

عن تحريم بعض محرمات الاسلام كالربا او الزنا او نحو ذلك وجب قتالهم اجمعاعا ولم ولم تعصهم لا اله الا الله ولا ما فعلوه من الاركان. يعني لان المحرمات ترك المحرمات كلها - [00:51:40](#)

و فعل الواجبات كلها من حق لا اله الا الله. نعم وهذا من اعظم ما يبيين معنى لا اله الا الله. وانه ليس المراد منها مجرد النطق بها. فاذا كانت لا تعصم من - [00:52:00](#)

استباح محrama او ابى عن فعل الوضوء مثلا بل يقاتل على ذلك حتى يفعله فكيف من دان بالشرك و فعله واحبه ومدحه واثنى على اهله. ووالى عليه وعاد عليه وابغض - [00:52:17](#)

التوحيد الذي هو اخلاص العبادة لله وتبرأ منه وحارب اهله وكفرهم وصد عن سبيل الله كما هو شأن عباده القبور وقد اجمع العلماء على ان من قال لا اله الا الله وهو مشرك انه يقاتل حتى يأتي بالتوحيد - [00:52:37](#)

يا ابو سلمان عباد القبور وهم لا يقررون بهذا ونحن لا نعبد هم ولكننا نتولهم نتقرب الى الله جل وعلا بحبهم وكذلك طلبهم وغير ذلك وهي مغالطات في الواقع. لان كونهم يدعونهم - [00:52:57](#)

يسألون منهم الشفاعة او الوجاهة ان يتوجهوا لهم عند الله وما اشبه ذلك. هذه في عبادة عبادة لهم وهي السؤال والطلب طلب النفع ودفع الظر كله يجب ان يكون من الله اذا كان من غائب كمبته ولا بعيد فهو يكون شرك - [00:53:17](#)

اما اذا كان الطلب من حي قادر مستطيع فلا بأس. ولكن الميت ما ما يستطيع ولا وليس ب قادر آآ دعاوه وطلبوها منه شيء من النفع او انه يشفع او انه ينفع - [00:53:47](#)

هذا من الشرك الواضح الجلي اللي لا اشكال فيه. ولا خلاف بين العلماء في انه شرك. شرك اكبر. نعم وقد اجمع العلماء على ان من قال لا اله الا الله وهو مشرك انه يقاتل حتى يأتي بالتوحيد - [00:54:04](#)

التنبيه على كلام العلماء في ذلك فان الحاجة داعية اليه لدفع شبه عباد القبور. يعني الحاجة داعية الى ذكر كلام العلماء حتى ينقطع التعلق بالشبهة. هذا مقصوده والا كلام الله - [00:54:24](#)

كلام رسوله صلى الله عليه وسلم فيه الغنة ولا نحتاج الى كلام احد مع مع كلام الله وكلام رسوله غير انك كلام العلماء فيه بيان لكلام الله وكلام رسوله. وبعض الناس يعجبه - [00:54:44](#)

قول من يعظامه من العلماء اكثر من اعجابه من قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم وقد يثق بذلك اكثر من وثقه لانه يقول انا ما افهم كلام الله. ولا افهم كلام رسوله ولكن افهم كلام - [00:55:04](#)

الامام يعني هذه الامور يذكر كلام العلماء مع كلام الله لانه تفسير له وايضاح نعم قال فان الحاجة داعية اليه لدفع شبه عباد القبور في تعلقهم بهذه الاحاديث وما في معناها مع انها حجة عليهم - [00:55:24](#)

بحمد الله لا لهم. قال ابو سليمان الخطابي في قوله امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله معلوم ان المراد بهذا اهل الاوثان دون اهل الكتاب. لانهم يقولون لا اله الا الله ثم يقاتلون ولا يعرفون عنهم - [00:55:47](#)

السيف وقال القاضي عياض اختصاص عصم المال والنفس يقاتلون وهم يقولون لا اله الا الله ولا يرفع عنهم السييف لانه لم يشهدوا ان محمدا رسول الله. هذا السبب. ولو شهدوا ان محمدا رسول - [00:56:07](#)

والله اضافة الى قول لا اله الا الله لرفع عنهم السييف ولكن يجب ان يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويلتزمو اركان الدين. فان لم يلتزموها قتلوا وقال القاضي عياض اختصاص عصم المال والنفس - [00:56:27](#)

بمن قال لا اله الا الله تعبر عن الاجابة الى اليمان. وان المراد بذلك مشرك العرب الاوثان ومن لا يوحد لهم كانوا اول من دعى الى الاسلام. وقاتل عليه. فاما غيرهم من يقر بالتوحيد فلا يكتفى - [00:56:51](#)

في عصمه بقوله لا اله الا الله اذ كان يقولها في كفره وهي من اعتقاده فلذلك جاء في الحديث الآخر ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة وقال النووي لا بد مع هذا من اليمان بجميع ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما - [00:57:14](#)

في الرواية الأخرى ويؤمنوا بي وبما جئت به وقال شيخ الاسلام لما سئل عن قتال التتار مع التمسك بالشهادتين. ولما زعموا من اتباع اصل الاسلام. قال كل طائفة ممتنعة عن التزام - 00:57:39

من شرائع الاسلام الظاهرة المتوترة من هؤلاء القوم او غيرهم فانه يجب قتالهم حتى يتزمو شرائعه وان كانوا مع ذلك ناطقين بالشهادتين وملتزمين بعض شرائعه. كما قاتل ابو بكر الضيق والصحابة رضي الله عنهم مانع الزكاة. وعلى ذلك اتفق الفقهاء بعدهم.

قال فايما طائفة - 00:57:59

ممتنعة امتنعت عن بعض الصلوات المفروضة عن بعض الصلوات المفروضات او الصيام او الحج او عن تحريم الدماء او الاموال او الخمر او الميسر او نكاح ذوات المحارم او عن التزام او عن التزام جهاد الكفار او ضرب الجزية على اهل الكتاب او غير ذلك -

00:58:29

من التزام واجبات الدين او محرماته التي لا عذر لحاد في جحودها او تركها التي يكفر الوارد بجحودها فان الطائفة الممتنعة تقاتل عليها وان كانت مقرة بها. وهذا مما لا - 00:58:54

اعلم فيه خلافا بين العلماء قال وهؤلاء عند المحققين قول الطائفة فمعنى ذلك اذا كان فرد ما يحتاج الى قنقاتل ما يقاتل وانما يكون طائفة عندها قوة ولها مناعة فهذه التي تقاتل مثل ما - 00:59:14

الصحابة رضوان الله عليهم اما انسان يعني يحدد شيئا من ذلك ولا يكون عنده مقاومة ولا عنده فهذا يدعى الى فعل ذلك ويستتاب. وان تاب والا زم بذلك فان لم يلتزم وكان هذا شيء واجب - 00:59:37

يقتلهولي الامر. بعض الناس الذين يقاتلونولي الامر او نائبه والذي ينفذ حكم الله جل وعلا في من لم يلتزم احكام الله جل وعلا خلاف القتال الان فانه ايضا كذلك لا بد ان يكون من اهولة الامر والمسلمون لا بد - 00:59:58

قل لهمولي امر يتبعونه ويطيعونه ويقاتلون معه آآ من لم يلتزم الاسلام ولم يقم به او قاتل اهل الاسلام وغير ذلك. فاما يعني انه يكون الخطاب عام لكل واحد فهذا ليس مقصود - 01:00:23

قال وهؤلاء عند عند المحققين من العلماء ليسوا بمنزلة البغاء. بل هم خارجون عن الاسلام بمنزلة مانع الزكاة ومثل هذا كثير في كلام العلماء والمقصود التنبيه على ذلك. ويكتفي العاقل فرق بين هؤلاء وهؤلاء قطع الطريق قد يكون - 01:00:43

نعم. ولكن قطعوا الطرق. ومع ذلك يقتلون دفعا لشرهم. واذاهم بخلاف الذي يمتنع من اداء واجب من واجبات وامتزاله فهذا يقاتل لانه كافر. لانه كفر بالله. آآ هذا الفرق بين هؤلاء وهؤلاء نعم - 01:01:11

قال ومثل هذا كثير في كلام العلماء والمقصود التنبيه على ذلك. ويكتفي العاقل المنصف ما ذكره العلماء من كل مذهب في باب حكم المرتد فانهم ذكروا فيه اشياء كثيرة يكفر بها الانسان ولو اتي بجميع الدين. يعني باب المرتد فيه كتب الفقه - 01:01:34

في كل كتب الفقه يعقد هذا الباب بباب حكم المرتد. والمرتد معناه المسلم الذي رجع عن دينه فيذكرون اشياء كثيرة حتى خصوصا الاحناف. فانهم يتسعون في هذا حتى انه في الفاظ وافعال واثنيات من قال كذا وقال فقد كفر ومن فعل كذا فقد كفر. فقالوا لو -

01:01:59

صغر المصحف من باب التحقير. يكون كفرا يجب ان لم يتتب يكتب. وكذلك المسجد من باب التحقير فانه ان لم يتتب يقتل انه كافر وهكذا يعني اشياء كثيرة جدا وغيرهم كذلك بعض العلماء كتب كتابا خاصة في هذا مثل ابن حجر الهيثمي كتب - 01:02:29

سماه قواطع الاسلام. ومعنى قواطع الاسلام التي تقطع الاسلام لا يكون مسلما تقطنه من الاسلام. اذا فعل لذلك خرج من الدين. نعم قال وهو صريح في كفر عباد القبور. ووجوب قتالهم ان لم ينتهوا حتى يكون الدين كله لله وحده - 01:02:59

فاذما كان من التزم شرائع الدين كلها فاذما كان من التزم شرائع الدين كلها الا تحريم الميسر او الربا او الزنا. يكون كافرا يجب قتاله فكيف بمن اشرك بالله ودعي الى اخلاص الدين لله فابى عن ذلك واستكبر وكان من الكافرين. قوله وحسابه - 01:03:24

وعلى الله اي الى الله تبارك وتعالى. هو الذي يتولى حسابه. فان كان صادقا من قلبه جازاه بجنات عين وان كان منافقا عذبه العذاب الاليم. واما في الدنيا فالحكم على الظاهر - 01:03:51

فمن اتى بالتوحيد والتزم شرائعه ظاهرا وجوب الكف عنه حتى يتبيّن منه ما حتّى يخالف ذلك. واستدل الشافعية
بالحديث على قبول لتبّعة الزنديق وهو الذي يظهر الاسلام ويُسر الكفر والمشهور في مذهب احمد -
01:04:10 -
هو من ومن ومن -
01:04:36